



سياسة سلطنة عُمان الخارجية أتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠٠٧م)

سياسة سلطنة عُمان الخارجية أتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠٠٧م)

م. د. عبد الرحمن طارق عطيه

مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية / جامعة بغداد

البريد الإلكتروني Email : abdalrahman.t@cis.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الجامعة العربية ، منظمة التعاون الإسلامي حركة عدم الانحياز ، مجلس الأمن الدولي.

كيفية اقتباس البحث

عطيه ، عبد الرحمن طارق، سياسة سلطنة عُمان الخارجية أتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠٠٧م)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٦.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 6
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

The Sultanate of Oman s foreign Policy towards the Islamic of Iran (1979_2007Ad)

M.D Abd Alrahman Tariq Attia

Center for Strategic and International Studies / University of Baghdad

Keywords : Council of the Arab States of the Gulf, Arab League, Organization of Islamic, non Aligned Movement , Un Security Council.

How To Cite This Article

Attia, Abd Alrahman Tariq , The Sultanate of Oman s foreign Policy towards the Islamic of Iran (1979_2007Ad),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The relationship between the Sultanate of Oman and Iran is distinct from that of other Gulf Cooperation Council (GCC) countries in terms of historical political relations. What distinguished this relationship was the geographical factor and the nature of the Sultanate of Oman s foreign policy , especially when Sultan Qaboos bin Said took over the Sultanate of Oman and made its foreign policy a starting point for a prudent policy , making its relationship with Iran a focus of regional and international that it expressed since the advent of the Islamic Revolution in Iran in 1979 . the location of the Sultanate of Oman in the Arabian Gulf made it between the two major poles of conflict in the Gulf and the region Iran and Saudi Arabia despite this it was able to maintain a balanced policy towards Iran as the Sultanate of Oman was able to adopt a balanced position in its foreign policy , unlike the rest of the countries in the region , at a time when the middle East witnessed many events and experiences that made some countries seek to find a space for alliances and join them . the Sultanate of Oman is considered among all the Gulf cooperation Council countries to be the most comfortable country towards Iran this is a result of the balanced behavior that the Sultanate of oman follows in its



foreign policy towards Iran as a way to maintain its security because it does not see , in light of its capabilities to deter military threats rather , by managing the threads of balance through calming external threats in the Arabian Gulf it seeks as much as possible to be a source of regional and international trust in order to maintain a balance between the conflicting interests of its neighbors and its supreme national interest represented by its security within a foreign policy that places national interests and avoiding conflicts as a fundamental goal in its orientations , even after the invasion of Iraq by the United states of America in 2003 , to the liberation of the British sailors hostages in 2007 and the effective role the Sultanate of Oman in resolving these crises.

المستخلص :

أن علاقة سلطنة عُمان مع إيران علاقة تتميز عن غيرها من دول مجلس التعاون الخليج العربية من حيث العلاقات السياسية التاريخية ، والذي ميز هذه العلاقة العامل الجغرافي وطبيعة سياسة سلطنة عُمان الخارجية وخاصة عندما تولى السلطان قابوس بن سعيد سلطنة عُمان وجعل من سياستها الخارجية منطلقاً نحو سياسة حصيفة جعل من علاقتها مع إيران محط وساطة إقليمية ودولية عبرت عنها منذ مجئ الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ . أن موقع سلطنة عُمان في الخليج العربي جعل منها ما بين قطبي الصراع الكبيرين في الخليج والمنطقة ايران والسعودية ورغم ذلك فإنها استطاعت من ان تحافظ على سياسة متوازنة تجاه إيران حيث أستطاعت سلطنة عُمان من تبني موقف متوازن في سياستها الخارجية عكس بقية دول المنطقة في وقت شهدت منطقة الشرق الأوسط العديد من الأحداث والتجارب جعلت من بعض الدول تسعى الى إيجاد مساحة من التحالفات والانضمام إليها وتُعد سلطنة عُمان من بين جميع دول مجلس التعاون الخليجي هي الدولة الأكثر أرتياحاً تجاه ايران ، وهذا نتيجة السلوك التوازني الذي تتبعه سلطنة عُمان في سياستها الخارجية تجاه ايران كسبيل للحفاظ على أمنها . لأنها لا ترى في ضوء ما تمتلكه من قدرات على ردع التهديدات العسكرية ، وانما من خلال إدارة خيوط التوازن عبر تهدئة التهديدات الخارجية في الخليج العربي . فهي تسعى قدر الامكان لكي تكون موضع ثقة إقليمية ودولية ، لأجل الحفاظ على التوازن بين المصالح المتضاربة لجيرانها وبين مصلحتها القومية العليا المتمثلة بأمنها في ضمن سياسة خارجية تضع المصالح الوطنية والبُعد عن الصراعات كهدف أساسي في توجهاتها حتى بعد غزو العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٣ . الى تحرير الرهائن البحارة البريطانيين عام ٢٠٠٧ ودور سلطنة عُمان الفعال في حل هذه الأزمات.

المقدمة :

تعد سلطنة عُمان واحدة من الدول التي تتميز بخصوصية سياسية حيث تتسم برؤيتها الحصرية في التعامل مع المشكلات ، والقضايا الإقليمية والدولية ، طبع لسياستها خصوصية الرؤية والحركة لتوجهاتها في المواقف الاستراتيجية ، وبالرغم من موقعها الجغرافي ما بين قطبي الصراع في الخليج العربي والتمثلة بإيران والسعودية فإن عُمان أستطاعت ان تحافظ على سياسة متوازنة مع إيران على خلاف معظم دول مجلس التعاون الخليجي وهذا ما جعل عُمان أكثر ارتياحاً تجاه إيران ، فهذا نابع من سياسة التوازن الخارجية التي تتبعها عُمان للحفاظ على أمنها عبر تهدئة التهديدات الخارجية في الخليج العربي ، ولأنها تتخذ سياسة خارجية محايدة وغير تدخلية بقدر الإمكان لتصبح من خلالها موضع ثقة إقليمياً ودولياً ، وهذا ما تصبو اليه عُمان للحفاظ على التوازن والمصالح المتضاربة لجيرانها ، وبين المصلحة القومية لعُمان والتمثلة بأمنها عبر سياسة خارجية تضع المصلحة الوطنية أولاً ، والابتعاد عن النزاعات والصراعات كهدف أساسي في توجهات سياستها الخارجية.

أهمية البحث :

تسليط الضوء على سياسة عُمان الخارجية أتجاه ايران ، والتي تتميز عن غيرها من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فهي سياسة فريدة من نوعها من حيث النهج والتطبيق . كما حرص البحث على اظهار العلاقة ما بين عُمان وايران على كافة الاصعد العسكرية والأمنية الحساسة بين البلدين ، وكذلك دور سياسة عُمان الخارجية في حل الازمات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها وساطتها لإيقاف الحرب العراقية الإيرانية ودورها كذلك في أزمة الملف النووي الإيراني .

هدف البحث : ان هدف البحث هو دراسة سياسة عُمان تجاه ايران ، ومعرفة الأسس التي قامت عليها هذه العلاقة رغم وجود التناقضات بين الأهداف والمصالح بين القوى الإقليمية ، كذلك أتخاذها سياسة الحياد الذي أدى بها الى أخذ دور الوساطة الإقليمية والدولية . وأبتعادها عن سياسة المحاور بما يهدف ويحقق الاستقرار والتنمية والامن .

إشكالية البحث : تتصف السياسة الخارجية العُمانية بالحياد الإيجابي والواقعية ، وتعمل على تسوية النزاعات في المنطقة بعيداً عن الحساسيات الايدلوجية ، ومن هذا نتسائل ما هي أسباب التي تميز السياسة العُمانية الخارجية في المنطقة؟ وما هي سياستها تجاه ايران بمختلف أوجهها وأتباعها سياسة تعاونية على الرغم من عدم أغفالها مسألة عدم التوازن في مقومات القوة على كافة الأصعد .



فرضية البحث : يفترض الباحث . ان سياسة عُمان الخارجية وتميزها بالواقعية ، وأتخاذها مبدأ المصالح المشتركة لا المصالح المنفردة ، وأبتعادها عن المذهبية والقومية والايولوجية . أستطاعت ان تحظى كنموذج لوساطة لحل الازمات الإقليمية ، وان تكون موضع ثقة للقوى الإقليمية والدولية ، وهذا ما جعل منها محطة يلجأ إليها الكثير في تسوية الازمات المستعصية .

منهجية البحث : تم اعتماد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لفهم سياسة عُمان الخارجية أتجاه ايران من حيث المقومات ، والأوليات والمتغيرات . وكذلك أعتمد الباحث على المنهج التاريخي في تسلسل علاقة عُمان بإيران ، ودور عُمان كوسيط بدءاً من الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ، وجهودها في إيقافها وأخيراً دورها كوسيط لحل أزمة الملف النووي ، وتحرير رهائن البحرية الملكية البريطانية .

هيكلية البحث : يتألف البحث من : ثلاثة مباحث : **تناول المبحث الأول :** أثر الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان وخصائص ومقومات سياستها الخارجية ، وعلاقتها التاريخية مع إيران .

أما المبحث الثاني : سلطنة عُمان ودورها الأقليمي في أزمات ايران . **والمبحث الثالث :** سياسة سلطنة عُمان الخارجية تجاه ايران بعد حرب الخليج الثانية . **والخاتمة والأستنتاجات .**

المبحث الأول

أثر الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان ، وخصائص ومقومات سياستها الخارجية ، وعلاقتها التاريخية مع إيران

١ . الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان

ان الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان يتميز بموقع مهم واستراتيجي حيث تقع في الجنوب الغربي من قارة اسيا ولها سواحل تمتد حوالي مسافة ١٧٠٠ كم ، وتطل على خليج عُمان ، والبحر العربي والذي يتصل بالمحيط الهندي^(١). كما ان موقعها يتحكم بمضيق هرمز من الناحية الجنوبية ، وهو الممر الوحيد الذي يربط الخليج العربي بالبحر العربي والمحيط الهندي ، فضلاً عن ذلك وجود جبال ظفار من الجنوب ، وفي الغرب صحراء الربع الخالي . كذلك منافذها البرية في الغرب عبر سلاسل جبلية وعرة ، والتي تسمى سلسلة جبال الحجر الغربي^(٢). ويُعد هذا ميزه دفاع لها طيلة قرون عديدة ، حيث جعلها قلعة حصينة صعب النفوذ إليها ، وان طول سواحلها وأهمية موقعها جعلها تُسيطر على اقدم واهم الطرق التجارية البحرية في العالم ، وهو الطريق المُتمثل بطريق الخليج العربي بالمحيط الهندي عبر مضيق هرمز^(٣). لذا تُعد هذه السواحل وسيلة اتصال سلمية مع الدول المطلة على هذه البحار سيما الهند وايران فضلاً عن ذلك قربها واتصالها بمحيطها العربي في الخليج العربي والعراق ، وهذا الموقع الجغرافي تطلب

منها أنشاء أسطولاً بحرياً متميزاً ومؤثراً حيث وصل تأثيره الى السواحل الشمالية والجنوبية ، ووصل الى البصرة وسيطر على سواحل قارة أفريقيا الشرقية في وقت مضى^(٤). ونجد ان موقع عُمان على مضيق هرمز يُعد أهم الأوراق الاستراتيجية للسياسة الخارجية العُمانية لكونه يُعد صمام الأمان الدولي ، والممر الحيوي لنقل النفط الى دول جنوب شرق اسيا خاصة اليابان^(٥). فضلاً عن أوروبا والولايات المتحدة ، وكذلك يُعد هذا المضيق الممر الوحيد تقريباً أمام الصادرات والواردات لمعظم دول مجلس التعاون الخليجي وايران والعراق . لذا لا يوجد ممراً آخر في العالم يمكن ان يُضاهي مضيق هرمز في أهميته^(٦).

يتبين لنا مما تقدم ان الموقع الجغرافي لعُمان ذو أهمية استراتيجية جعل منها مُتحكم في طرق ومسار التجاره لدول عديده في المنطقة ، وأصبحت فيما مضى مسيطرة على الطرق التجارية البحرية عبر أسطولها البحري الذي ربط بين تجارة الشرق والغرب .

٢. خصائص ومقومات السياسة الخارجية العُمانية

تُعرف السياسة الخارجية بمضمونها العام : هي كل الأنشطة التي تؤثر في العلاقات بين الدول سواء كانت هذه الأنشطة رسمية أو غير رسمية وإشراف القيادة السياسية ، ومراقبة برلمانها والجهات الرقابية الأخرى^(٧). كانت سلطنة عُمان يُشرف على شؤونها الخارجية الحكومة البريطانية وتمثلها في المحافل الدولية حيث لم يكن لعُمان تمثيل سياسي في مسقط الا لبريطانيا^(٨). وعند مجئ السلطان قابوس بن سعيد^(٩) ، وتولية حُكم عُمان أتبع سياسة الانفتاح في علاقاته الخارجية ، حيث جاء هذا الانفتاح في سياسته الخارجية نتيجة لقناعة السلطان بضرورة إقامة علاقات متطورة مع جميع دول العالم ، فضلاً عن ذلك حاجة عُمان الى خدمات الدول الإقليمية في عملية تحديث البلاد وتطويرها^(١٠). وأنضمت عُمان في عام ١٩٧٠ الى الجامعة العربية ، وفي عام ١٩٧١ الى الأمم المتحدة والى المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي) عام ١٩٧٢ ، والى حركة عدم الانحياز عام ١٩٧٣^(١١) . ان من اهم السمات التي أتسمت بها السياسة الخارجية العُمانية عند تسلم السلطان قابوس بن سعيد الحكم عام ١٩٧٠ ، هي سمة الحياد والتي أخذت بالتطور تدريجياً حتى أصبحت المحطة الأهم لها عام ١٩٧٩ بعد الثورة الإسلامية في إيران إذ شهدت المنطقة بعد هذا العام أستقطاباً واضحاً أستطاعت عُمان ان تبني موقف متوازن عكس بقية دول المنطقة^(١٢). فكانت الاجنده الخارجية لسلطنة عُمان تهتم بالدائرة العربية والإسلامية ، فضلاً عن الدائرة العالمية التي كانت واضحة بعلاقتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا ، فضلاً عن دائرة الارتباط بالدول المطلة على المحيط الهندي^(١٣).



لذا نجد ان السياسة العُمانية الزمت صانع القرار السياسي الخارجي بالبحث عن القرار الذي يحقق اكثر قدر من الأهداف التي يصبو إليها فضلاً عن أنسجام هذه الأهداف مع الرؤية العليا للسياسة الخارجية للسلطة . قامت سلطنة عُمان بسياسة خارجية إقليمية تتميز بالاستقلالية والبراغماتية والاعتدال ، وكل هذا بدأت تتشكل ملامحه بعد عام ١٩٧٠ ، وخاصة في عهد السلطان قابوس حيث مارست تأثيراً كبيراً على سياستها الخارجية^(١٤). أدت الى إظهار مرونة ملحوظة في تسيير السياسة الخارجية ، وجعلها ذات طابع حيادي يتعامل مع المواقف الدولية والإقليمية على أساس المصلحة العليا لعُمان^(١٥). ان من خصائص مبادئ السياسة الخارجية العُمانية يُمكن إجمالها على النحو التالي^(١٦):-

١. تُعد سلطنة عُمان ذاتها عنصراً مؤثراً وفاعلاً في المنظومة الإقليمية والدولية ، والتي تؤكد أهمية تحقيق الامن الخليجي والإقليمي والاعتماد خاصة على قدرات دول الخليج العربي .
٢. تقف سلطنة عُمان بجانب الحق وتتناصره ، وتعمل على التواصل مع بقية الدول لأنشاء السلام وتسوية النزاعات الدولية بطرق الحوار والمفاوضات الدبلوماسية .
٣. تنطلق السياسة العُمانية على مبدأ السلام ويجب تعجيله وفق الاطار القانون الدولي ، واحترام الأعراف والمبادئ لكل الأعراق والجماعات والاجناس .
٤. عدم إغفال الموروث التاريخي ، مع الالتزام الديني والعربي ، ومتابعة التطور والحدثة .
٥. إنتهاج سياسة حُسن الجوار وعدم الانحياز ، والبُعد عن إقحام الذات في الشؤون المختلفة للدول الاخرى .

يظهر لنا مما تقدم . ان سياسة سلطنة عُمان الخارجية تحددها مصلحتها الوطنية ، وكذلك مبدأ الحياد السلمي والتي جعلت منها محل ثقة لمختلف الأطراف الدولية والإقليمية ، وهذا ما دعم من دورها كوسيط مهم ومقبول في بعض الأحيان لحل الازمات الدولية .

٣. علاقة سلطنة عُمان مع ايران في القرن العشرين الماضي

تُعد العلاقة العُمانية الإيرانية راسخة وفق المصالح المشتركة وتعززها الثقة المتبادلة ترسخت عبر اكثر من أربعة عقود ونصف عهدي الشاه والثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ حيث تُعد إيران ثالث دولة تعترف بالسلطان قابوس بعد قيامه بإنقلاب على والده عام ١٩٧٠ بعد بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ، وبهذا فهي سبقت البلدان العربية وهذا موقفها جاء لعدة اعتبارات عقائدية وسياسية بالدرجة الأولى فكانت إيران من أوائل الدول التي عينت سفيراً لها في مسقط في نيسان عام ١٩٧١^(١٧). وان العامل الجغرافي لعب دوراً مهماً في التعاون المشترك بين إيران وعُمان في حماية الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي^(١٨).

ان هذه العلاقة تطورت أيضا الى قيام السلطان قابوس بخمس زيارات الى طهران ففي عام ١٩٧١ كانت الزيارة الأولى للمشاركة في احتفالات الشاه بمرور ٢٥٠٠ عام على الإمبراطورية الفارسية^(١٩). وقد مهدت الطريق للتعاون العسكري من اجل القضاء على الثورة اليسارية في ظفار^(٢٠). وفي عام ١٩٧٤ جاءت زيارة السلطان قابوس الثانية لطهران ووضعت أسس التعاون للأمن في مضيق هرمز، ومن هذا الاتفاق تم تسيير دوريات مشتركة في مضيق هرمز ومن ثم جاءت الزيارة الثالثة للسلطان قابوس لطهران في عام ١٩٧٥ ، وفي عام ١٩٧٦ تمت الزيارة الرابعة وأخيراً الزيارة الخامسة في عام ١٩٧٧^(٢١). أما الشاه محمد بهلوي^(٢٢) فقد زار عُمان زيارة واحدة في كانون الأول في عام ١٩٧٧ . كل هذه الزيارات تمخضت عن علاقات إيجابية ونجاحها بالجهد المشترك بين البلدين عبر حكمة السلطان قابوس أولاً ، وعلى مبدأ طهران بحسن الجوار مع عُمان ثانياً حيث أصبحت العلاقات بين عُمان وإيران السياسية والاقتصادية عنوانها الامن القومي ، والامن الإقليمي^(٢٣) . وفي عام ١٩٧٩ وعند قيام الثورة الإسلامية وسقوط نظام الشاه لم تتأثر العلاقة بين عُمان وإيران حيث عقدت العديد من الاتفاقيات بينهما وحافظت الثورة الإسلامية الإيرانية على تلك الاتفاقيات والتزمت بها مما دعا عُمان الى اعلان تصريح بأن إيران جازّ تربطه علاقات جغرافية ودينية وان الثورة في ايران شأن داخلي^(٢٤). ومن جانب إيران اكدت احترامها لكافة الاتفاقيات السابقة مع ايران ، وكذلك عند قيام الثورة الإسلامية الإيرانية في ايران قطعت العديد من الدول الغربية علاقتها مع إيران مما أدى الى جعل عُمان تمثل المصالح الإيرانية في بعض الدول مثل كندا وبريطانيا^(٢٥)

المبحث الثاني

سلطنة عُمان ، ودورها الاقليمي في أزمات إيران

تُعد العلاقة بين سلطنة عُمان وإيران علاقة ثنائية قائمة على عدة مقومات منذ زمن بعيد فضلاً عن الجوار الجغرافي بين البلدين . كل ذلك ساعدت رؤية السلطان قابوس تجاه ايران الذي أيقن ان العالم يسيير نحو التعاون والتفاهم ، ولا مجال للخلافات بين بلدان العالم لإنهائها بطريقة الحروب ، وانما عبر طريق المفاوضات والحوار الجاد والسلام^(٢٦) . وتُعد علاقة عُمان بإيران أنموذجاً مميزاً في المنطقة ، وان سياسة عُمان تتصف بسياسة هادئة ومبدئها الانفتاح على الجميع ، وهذا ما دعا إليه السلطان قابوس عند وصوله للحكم . أستطاعت عُمان من الحفاظ على التوازن في علاقتها الصعبة مع إيران^(٢٧). كذلك المحافظة بشكل متوازي على علاقتها مع الولايات المتحدة الامريكية ، ومجلس التعاون الخليجي وبريطانيا . كان التوجه لسياسة عُمان الخارجية هو نسج علاقات ودية مع كل الاضداد في المنطقة وهذا ما يجعلها قادرة على القيام

بدور الوساطة بين الأطراف المتصارعة^(٢٨). وفي بعض الأحيان المشاركة في حل الإشكالات في المنطقة ، والعمل على التخفيف من الازمات بما يُسهم في استقرار المنطقة بما تمتلكه من حدود القوة والإمكانيات وضمن الأولويات الأساسية لها^(٢٩).

١. دور سلطنة عُمان في أزمة الرهائن الغربيين في إيران

عند سقوط شاه إيران وانتصار الثورة الإسلامية في إيران ، وبعد مرور تسعة أشهر على انتصار الثورة تم اقتحام السفارة الأمريكية من قبل مجموعة من الطلبة الإيرانيين الموالين للثورة الإسلامية في طهران ، واحتجزوا ٥٢ موظفاً أمريكياً من السفارة ، فضلاً عن مصادرة الآف الوثائق التي نشرت بعد ذلك في أجزاء عرفت باسم سلسلة وثائق وكر الجاسوسية^(٣٠). وكل هذا أدى الى حدوث أزمة سياسية ودبلوماسية كبيرة ، وقد برر قادة الثورة الإيرانية هذه الحادثة بأنها جاءت كرد فعل على الإدارة الأمريكية بعد سماحها لشاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي بدخول الأراضي الأمريكية لأغراض علاجية بسبب إصابته بالسرطان ، ومنحه حق اللجوء. أدى هذا الامر الى إثارة أعضاء الثورة الإسلامية الذين اتهموا أمريكا بالتخطيط لإجهاض الثورة وإعادته الى الحكم^(٣١).

كان لدور سلطنة عُمان بهذه الازمة فيه عدة روايات في وقتها وما قدمته من مساعدة بهذا الصدد حيث يُشير بوب ودورد (Bob Woodward) . الى ان عُمان أُستخدمت منطقة تجمع للقوات الأمريكية المكلفه بإطلاق سراح الرهائن في طهران في العملية التي أُطلق عليها (Desert one) . في ٢٤ - ٢٥ / ٤ / ١٩٨٠^(٣٢). كما تم تأكيد هذه الرواية من قبل رئيس وزراء اليمن الجنوبي آنذاك علي ناصر محمد في لقاء صحفي في ١٠ / ٥ / ١٩٨٠ حيث أشار الى ان بعض الطائرات التي اشتركت في محاولة الإنقاذ انطلقت من قواعد عسكرية أمريكية من سلطنة عُمان^(٣٣) . ورغم كل هذا فأن دور عُمان كان في تزويد الطائرات بالوقود في قاعدة مصيرة وان العملية لم تتطلق من أراضيها بل من قاعدة قنا المصرية . ورغم كل ذلك أنعكست سلباً على العلاقات العُمانية الإيرانية^(٣٤). وكانت أول إشارة الى وجود وساطة عُمانية لإطلاق سراح الرهائن بصورة غير مباشرة حيث تم التكتّم على التفاصيل لحد الآن من طرفي الازمة^(٣٥) .

يظهر لنا مما تقدم ان عُمان كان لها تدخل مباشر او غير مباشر في أزمة الرهائن ورغم ما شاب في علاقتها بإيران من سلبيه بسبب انطلاق الطائرات الأمريكية من أراضيها . لم تنعكس فيما بعد على علاقتها بإيران رغم ذلك .

٢. دور سلطنة عُمان في وساطتها في الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ - ١٩٨٨م

اندلعت الحرب العراقية الإيرانية في ١٩٨٠/٩/٢ . وكان موقف دول الخليج العربية هو تأييد العراق أما موقف سلطنة عُمان فقد جاء موقفها عبر الناطق الرسمي لحكومتها في ١٩٨٠/١٠/٢ ، وإعلانها الحياد وعدم الوقوف مع أي طرف في هذه الحرب^(٣٦). ورغم ذلك فقد عملت عُمان في الوقت نفسه على تقوية دفاعاتها في مضيق هرمز عبر تعاونها مع بريطانيا ، والتي أرسلت قوات تمركزت بالقرب من المضيق لحماية المياة الإقليمية العُمانية^(٣٧). كان لهذا الاجراء رسالة ذات مغزى لطرفي النزاع من ايه مغامره لاستخدام المياه والأراضي والأجواء العُمانية للهجوم على الطرف الاخر، وكان موقف عُمان المحايد للحرب على عكس الدول الإقليمية التي كانت تؤيد استمرار الصراع بين العراق وايران لمدة طويلة^(٣٨) . وان هناك أربعة عوامل تحكمت في الموقف العُماني وخاصة أتجاه إيران^(٣٩):-

١. العامل الجغرافي : حيث ان عُمان لم تفصل ارتباطها الاستراتيجي بإيران ، وحيث تتشارك الدولتين في شواطئ الخليج العربي ، وخاصة مضيق هرمز ، وهذا جعل من ايران دولة لها تأثير في الشأن العُماني.

٢. العامل التاريخي : ان عُمان تُعد إيران جزء من تاريخ المنطقة وثقافتها ، وان هناك تاريخاً مشتركاً بين البلدين منذ فترة ما قبل الإسلام ، وعليه يجب مراعاة هذا الجانب الهام.

٣. العامل السياسي الاستراتيجي : عند تولي السلطان قابوس الحكم أدركت عُمان أهمية إيران الاستراتيجية بالنسبة للدول الصناعية . لانها تُعد دولة نفطية مطلّة على الخليج العربي ومواجهة للدول الخليجية وكذلك لم ترَ ضيراً بالاستعانة بها في قمع ثورة ظفار حالها حال الأردن وبريطانيا .

٤. العامل الديني : ان كلا الدولتين اسلاميتين ، وهما يتشاركان في الكثير من المعطيات الحضارية والثقافية والاجتماعية . أدى كل ذلك النهج الذي سلكته عُمان ان يكون مسلماً توافقياً حيث انها لم تتفق مع ايران رغم العلاقة الجيوسياسية معها ، وفي نفس الوقت رفضت الدعوات القطيعة معها وايضاً لم تتخلى عن العراق وحاولت دعمه عبر إيجاد طريق للخروج من مأزق الحرب^(٤٠). عبر فتح الحوار بين الطرفين والجلوس على طاولة المفاوضات وحل الخلاف بالطرق السلمية . وفي منتصف عام ١٩٨٣ هددت ايران بإغلاق مضيق هرمز والاطاحة بانظمة الحكم في الخليج العربي . كان موقف عُمان انها رفضت تلك التهديدات^(٤١) . وقامت بتعزيز قواتها بالقرب من المضيق وأعلنت انها لم تقف مكتوفة الايدي أمام أي عمل من هذا القبيل وانها سوف تمارس حقها في مواجهة التهديدات الإيرانية بجدية^(٤٢). وكان لانعقاد القمة الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة بتاريخ ١٩٨٣/١١/٩ ، حيث أشاد السلطان



قابوس بمواقف العراق الإيجابية لانتهاء الحرب بالطرق السلمية وانتقاده إيران المصرة على استمرار الحرب^(٤٣) وقد أيد الزعماء الخليجين قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ الداعي الى إيقاف اطلاق النار والتفاوض بين البلدين ، وعبر الزعماء عن ارتياحهم لمواقفة العراق ، ودعوا إيران الى ان تحذو حذو العراق من اجل الوصول الى حل سلمي^(٤٤). وتم في عام ١٩٨٤ عقد القمة الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي عقدت في مسقط . وخلال هذه القمة تم تغيير في المواقف حيث تم التعامل مع العراق وإيران على قدم المساواة في محاولة لتشجيع إيران على التواصل مع دول المجلس ، وقد كان لدور عُمان والامارات في اتخاذ هذا الموقف لانهما ترغبان في استمرار لغة الحوار مع إيران^(٤٥). وعندما قامت ايران بأحتلال شبة جزيرة الفاو عام ١٩٨٦ عند ذاك أخذت الحرب تسلك مساراً خطيراً ، وتقترب من حدود الكويت احدى دول مجلس التعاون المؤيده للعراق هنا كان الموقف العُماني بأن طالب ايران بالانسحاب من الفاو . كما ساندت التوجة العربي لتقديم قوات عربية مسانده للعراق^(٤٦). وقدم السلطان قابوس اقتراحاً عام ١٩٨٧ لاجراء مفاوضات بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني إلا ان المحاولة لم تتم^(٤٧). ورغم ذلك فقد اجرت عُمان عدة مباحثات سرية بين العراق وايران في مسقط اثناء الحرب ولكنها لم تفلح في التوصل الى اتفاقية ، الا انها نجحت في تقليص حدة عدم الثقة بين الطرفين ، وان هذه المحاولات الجادة عززت رصيد عُمان لدى طرفي النزاع^(٤٨). تم وضع نهاية لهذه الحرب ، والتي استمرت لمدة ثمان أعوام بين دولتين جارتين ومسلمتين عندما عقد لقاءً سرياً في مسقط برعاية السلطان قابوس بين البلدين تم الاتفاق على وقف اطلاق النار وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في ١٩٨٧/٦/٢٠^(٤٩).

يُلاحظ مما تقدم . ان سلطنة عُمان منذ بداية أزمة الحرب العراقية الإيرانية كانت تتحو نحو السلام ما بين البلدين وتتجنب التصعيد مهما كلف الأمر بخلاف دول مجلس التعاون الخليجي والتي وقفت بجانب العراق في حربه ضد ايران ، وهذا ما جعل من عُمان محطة سلام منذ بداية الازمة حتى نهايتها والتي وقعت نهاية الحرب في مسقط .

٣. موقف سلطنة عُمان من أزمة الحج لعام ١٩٨٧

حدثت مظاهرات في موسم حج عام ١٩٨٧ حيث قام بها الحجاج الإيرانيين برفع شعارات سياسية ودينية أدت الى صدامات قتل جرها حوالي ٢٧٥ من الحجاج الإيرانيين ، وأصيب ١٤٥ من قوات الامن السعودية^(٥٠). مما أدى الى قطع العلاقات بين ايران والسعودية في ١٩٨٨/٤/٢٦^(٥١). وسعت إيران بعد هذا الحادث الى وضع الحرمين الشريفين تحت إدارة

إسلامية مشتركة ، وذهبت الى حد عقد مؤتمر إسلامي في لندن عام ١٩٨٨ من اجل نزع السيادة السعودية على الحرمين الشريفين^(٥٢). كما أمتنعت عن حضور مؤتمر القمة الإسلامي في جده ، وقاطعت موسم الحج لعامين بسبب تحديد اعداد الحجاج الإيرانيين لأقل من الثلث عما كان عليه عام ١٩٨٧ . كان موقف عُمان الرفض في اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية عام ١٩٨٧ دعوات مقاطعة ايران وعزلها دبلوماسياً واقتصادياً^(٥٣). كما رفضت الموافقة على بيان يُندد بإيران بسبب احداث مكة ، وأقتنعت بالتفسير الإيراني الذي نقل إليها حول الحدث ، وبدأت عُمان تلعب دوراً توافيقاً عبر قيامها بعدة تحركات لتقريب وجهات النظر بين البلدين من أجل تجاوز الأزمة^(٥٤).

المبحث الثالث

سياسة سلطنة عُمان الخارجية تجاه إيران بعد حرب الخليج الثانية

١. العلاقات الإيرانية الخليجية في عهد الرئيس رافسنجاني

أتبع الرئيس رافسنجاني صيغة جديدة في سياسة ايران الخارجية حيث جمع بين أسلوب الشرعية الثورية الإسلامية ، وصيغة الدبلوماسية الملزمة بالعلاقات الدولية السلمية في علاقة ايران مع الخارج^(٥٥). ومن جانب دول مجلس التعاون الخليجي رحبوا لتحسين العلاقات مع ايران وتوثيق العلاقة معها ، وخاصة بعد إنتهاء حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ حيث أستأنفت العلاقات مع ايران وخاصة مع المملكة العربية السعودية وتبعتها دول مجلس التعاون الخليجي^(٥٦). وكان الجناح المعتدل في السلطة الإيرانية بزعامة رافسنجاني متحمساً هو الآخر وذلك لسببين : الاول حاجة إيران الأكيدة الى توثيق الصداقات وتجنب العُزلة الإقليمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية مع دول مجلس التعاون الخليجي ، والثاني رغبة ايران في انتهاج سياسة خارجية قوية ومستقلة^(٥٧).

٢. موقف سلطنة عُمان من قضية احتلال ايران للجزر الإماراتية الثلاث

كانت ايران في عهد الشاه عام ١٩٧١ ، بأحتلال الجزر الإماراتية الثلاث طنّب الصغرى والكبرى ، وأبو موسى وأصبحت ايران تصر على احتلالها حتى بعد سقوط الشاه عام ١٩٧٩^(٥٨). وفي عام ١٩٩٢ قام الرئيس رافسنجاني بزيارة مفاجئة الى جزيرة أبو موسى ، وقامت السلطات الإيرانية بتأكيد سيطرتها وهيمنتها على كامل الجزيرة عبر قواتها المسلحة عام ١٩٩٢ وبناء قاعدة عسكرية فيها^(٥٩). وجرّت بهذا الصدد مفاوضات بين دولة الامارات وإيران ، وقد باءت بالفشل نتيجة رفض ايران مناقشة الاحتلال العسكري لجزيرتي طنّب الصغرى والكبرى وكذلك رفضها اقتراح دولة الامارات بإحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية^(٦٠). أما موقف



عُمان مع شقيقاتها الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في معظم اجتماعات وزراء الخارجية هو اصدار البيانات التي تؤكد وتؤيد على موقف وحق دولة الامارات من قضية الجزر واستنكارهم للإجراءات الإيرانية^(٦١). أكد مجلس التعاون الخليجي على ان التصرفات والافعال الإيرانية تتناقض مع تصريحاتها التي تدعي فيها رغبتها بتطوير العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران ، وقد أكد المجلس في أكثر من مناسبة ان العلاقات بين المجلس وإيران مرتبطة بقضية الجزر المحتلة^(٦٢).

٣. موقف سلطنة عُمان من احداث البحرين لعام ١٩٩٦

أعلنت الحكومة البحرينية في عام ١٩٩٦ عن كشف مخطط لقلب نظام الحكم تقوم فيه المعارضة البحرينية والتي تدرت في طهران ، وقد حدثت كذلك موجة احتجاجات واسعة للمعارضة البحرينية ، والتي طالبت بعودة الدستور والبرلمان اللذين أوقفا في عام ١٩٧٥ ، وقد أحدثت موجات عنف في أنحاء البحرين^(٦٣). وقامت الحكومة البحرينية بإجراءات ردع ضد المعارضة البحرينية . وكشفت أجهزة الامن البحرينية ان ايران تقف وراء هذه الاحداث عن طريق دفع مجموعات المعارضة لزعة الاستقرار عن طريق التدريب والتمويل لهذه المجموعات^(٦٤) . أما موقف عُمان فقد تم أستتكار هذا العمل الذي قامت به هذه المجموعات والوقوف بجانب دولة البحرين ، وتأبيدها لكافة الخطوات والإجراءات التي أتخذتها البحرين للحفاظ على أمنها وأستقرارها^(٦٥).

٤. التعاون الاقتصادي العُماني الإيراني

منذ مطلع النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي شهدت منطقة الخليج العربي مجموعة من التطورات التي أكدت وجود توجه نحو مزيد من العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي ، ومنها سلطنة عُمان حيث شهدت نقله نوعيه فيما يخص التبادل التجاري بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ ، وبلغت صادرات سلطنة عُمان الى ايران من (١٩٩٥ - ١٩٩٦) حوالي ١,٦٨ مليون دولار^(٦٦).

٥. سياسة سلطنة عُمان الخارجية تجاه ايران من عام ١٩٩٧ - ٢٠٠٧م

شهدت هذه المرحلة أنفتاح ايران على دول الجوار ، وخاصة دول الخليج العربي بعد تولي الرئيس محمد خاتمي السلطة عام ١٩٩٧ في ايران ، حيث عمل على إيقاف تصدير الثورة الإسلامية ، وإعطاء أولويه لتحسين العلاقات مع دول الجوار^(٦٧). والتخفيف من حدة الخطاب الأيديولوجي ، وفي المقابل كان موقف عُمان من تولي الرئيس محمد خاتمي السلطة^(٦٨) . حيث أعربت عن أرتياحها وترحيبها بفوز هذا التيار وعدتها خطوه كبيره في أتجاه تعزيز العلاقات

الخليجية الإيرانية^(٦٩). إلا ان ملف النووي الإيراني شهد تطوراً هائلاً منذ عام ١٩٩٧ في الوقت الذي أنكر فيه الرئيس محمد خاتمي أي نية لدى ايران لصنع سلاح نووي^(٧٠)، وفي عام ١٩٩٨ عقدت ايران اتفاق مع شركات روسية لتقديم التكنولوجيا النووية والتدريبات اللازمة لانتاج صواريخ إيرانية^(٧١). أما موقف عُمان حيث أبدت مع مجلس التعاون الخليجي أنه يُشكل خطراً على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي من حيث الخلل القائم في موازين القوى في منطقة الخليج العربي ، وهو ما يصب في صالح ايران على حساب بقية دول الخليج العربي وهو يعطي ايران التفوق الإقليمي^(٧٢). كانت عُمان قد شاركت لأول مره بصفة مراقب في اطار مناورات ايران العسكرية في الخليج العربي عام ١٩٩١ . كما شارك خبراء عسكريون عُمانيون في مناورات الوحدات الإيرانية البحرية ، وقام وفد رفيع المستوى برئاسة قائد القوات الجوية العُمانية بزيارة طهران ، وابرام اتفاقية دفاعية مع ايران^(٧٣). عُقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في دورته الحادية والسبعين في منتصف تموز عام ١٩٩١ ، وأصدر قراراً بأنشاء لجنة وزارية من كل من عُمان والسعودية وقطر والأمين العام للمجلس بهدف آلية لبدء المفاوضات المباشرة لحل قضية إحتلال ايران للجزر الثلاث^(٧٤). وأجرى زيارات متبادلة مع ايران على مختلف المستويات ، وأسفر عن توقيع العديد من الاتفاقيات وبروتوكولات التفاهم وحث ايران على حل قضية احتلالها للجزر الإماراتية^(٧٥).

أما على الصعيد الاقتصادي تحتل ايران المرتبة السابعة على صعيد التبادل التجاري مع سلطنة عُمان بعد كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ودولة الامارات المتحدة والهند والصين وألمانيا^(٧٦). حيث وصل حجم التبادل التجاري مع إيران عام ٢٠٠١ الى (٢,٣٧ مليون دولار ، وهو يميل لصالح إيران^(٧٧). وتم توقيع عام ٢٠٠٢ بين سلطنة عُمان وإيران اتفاقاً لتشجيع الاستثمار وحمايته ، وتجنب الازدواج الضريبي في مجالات الزراعة والثروة السمكية والاتصالات وموارد المياه^(٧٨).

كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ٢٠٠٣ آثار مشعة بدرجة عالية موجوده في عينات مأخوذه من البيئة الإيرانية الأمر الذي اعتبرته دليلاً على قيام إيران بتثقيع اليورانيوم دون إبلاغ الوكالة الدولية ، وأظهر التحليل وجود مستويات عالية لتخصيب اليورانيوم تتطابق مع المستويات الموجوده في المواد المستخدمة في انتاج السلاح النووي بنهاية عام ٢٠٠٥^(٧٩). وقد طالبت الولايات المتحدة الامريكية بعرض الملف النووي الإيراني على مجلس الامن ، واتخاذ إجراءات عسكرية حاسمة ضد إيران ، وفرضت حصاراً دولياً على ايران ومنعت التعامل معها وذلك للضغط عليها ودفعها لإيقاف العمل في برنامجها النووي^(٨٠). فكان موقف سلطنة عُمان على

أهمية التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة ، وحث ايران على مواصلة الحوار الدولي والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية^(٨١). والالتزام بالمعايير الدولية للطاقة الذرية وأكدت ان ايران لها الحق في التسلح النووي السلمي مثلها مثل بقية الدول التي عملت بهذا الحق^(٨٢). ان موقف سلطنة عُمان من البرنامج النووي الإيراني لا يختلف كثيراً عن موقف بقية دول مجلس التعاون الخليجي بمنع حصول ايران على السلاح النووي^(٨٣). ولكن كان الخلاف بين موقف عُمان ودول الخليج الأخرى في الأسلوب دون المضمون فعُمان لا تؤيد استعداء ايران في موضوع الملف النووي بل تؤيد التحاور معها، وقد سعت عُمان بهذا الدور وأخذ زمام المبادرة والدفع نحو المفاوضات جاء نتيجة وعيها بالخطر المحدق تجاه المنطقة في حال تم اتخاذ خيار الحرب^(٨٤).

أما مسألة غزو العراق ، فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا مع بعض دول الأوروبية الأخرى قد مهدت للحرب على العراق بإعلانها وبأستمرار بأن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل^(٨٥). وكان موقف ايران معارضتها للحرب الامريكية على العراق ، وطالبت بأنهاها على الفور حيث ايران كانت تشعر بأنها مستهدفة وانها ستكون الهدف التالي اذا حققت أمريكا أهدافها في العراق^(٨٦). بعد سقوط العراق عام ٢٠٠٣ شاعت الاقذار ان تصب تلك الحرب في مصلحة ايران والاستفادة من الوضع الجديد في العراق لتحقيق بعض المكاسب السياسية وزيادة النفوذ الإيراني داخل العراق^(٨٧). كان موقف عُمان مع دول مجلس التعاون الخليجي من احتلال العراق القلق من أي تقارب للولايات المتحدة الامريكية مع ايران يؤدي بالأخيرة بزيادة نفوذها وتصبح قوة عظمى^(٨٨). حيث أيدت عُمان بقاء القوات الامريكية في المنطقة خوفاً من تزايد النفوذ الإيراني مما يسبب خطراً على أمن دول الخليج العربي . كذلك سعت الى دعم العراق عبر مؤتمرات الدول المانحة في عملية إعادة البناء الاقتصادي في العراق^(٨٩).

قامت إيران في عام ٢٠٠٧ بأحتجاز ١٥ جندي من افراد البحرية الملكية البريطانية متهمين أياهم بأنهم كانوا يتجسسون في المياه الإقليمية الإيرانية ، في هذه الاثناء دخلت عُمان بدور وسيط لأطلاق سراح البحارة البريطانيين^(٩٠). بسبب ان عُمان ترتبط بعلاقات جيدة مع إيران فضلاً عن علاقتها الخاصة مع بريطانيا فأن كل ذلك كان يُوهل عُمان للعب دور الوسيط بين الدولتين . سيما وان دخول البحارة البريطانيين بزورقهم المياه الإقليمية الإيرانية فُسر على أنه خطأ غير مقصود^(٩١).

الخاتمة والاستنتاجات

تُعد سلطنة عُمان بلداً تميز بموقعه الجيوسياسي ، وكذلك جعل من هذا الموقع ملتقى بين الشرق والغرب لربط التجارة العالمية ، ومنذ مجئ السلطان قابوس بن سعيد تميزت عُمان بسياسة الانفتاح الخارجي مع كل الأطراف الإقليمية والدولية دون الانحياز لجهة أو طرف أو تكتل عبر سياسة خارجية وقفت جهد الإمكان على الحياد دون الانقطاع أو التوتر ، وهذا ما حصل مع علاقتها بإيران منذ مجئ الثورة الإسلامية الإيرانية الى فترة ما بعد غزو العراق . حيث أتسمت سياستها الخارجية بالطابع الهادئ والواسع تجاه مختلف الدول الإقليمية المجاورة لعُمان وكذلك علاقتها مع إيران ونشاطها من خلال الوساطة في الازمات التي عصفت في المنطقة ، وبهذا نجحت سلطنة عُمان بسياتها الخارجية بتحقيق التوازن والتوفيق بين علاقتها مع الدول المجاورة الخليجية وغير الخليجية وبشكل خاص مع إيران . فضلاً عن خلق حالة من التوازن في علاقتها بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا مما لم يؤثر بوضوح نحو علاقتها الخارجية بشكل كبير .

الاستنتاجات

١. عملت سلطنة عُمان على توظيف مواردها وإمكانياتها ، وكذلك المواءمة بين العوامل السياسية والاجتماعية والجغرافية بما ينسجم مع مبادئها في سياستها الخارجية .
٢. قدمت سلطنة عُمان في سياستها الخارجية أتجاه الشرق الأوسط نموذجاً من الاعتدال والحياد والواقعية في التعامل مع أشد الازمات التي عصفت بالمنطقة منذ عام ١٩٧٩ الى ما بعد ٢٠٠٣ ، ودورها في عملية الوساطة في مختلف الازمات .
٣. تميزت سلطنة عُمان عن غيرها من دول مجلس التعاون الخليج العربية بعلاقات مميزة مع إيران أظهرت فيها مدى قدرتها على التوازن في إقامة العلاقات والتوفيق بين العلاقة مع إيران من جهة ، ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى ، فضلاً عن ذلك المحافظة على علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا .
٤. يظهر لنا أن سلطنة عُمان قد نسجت علاقات وطيدة مع ايران من خلال تقوية عناصر المصالح المشتركة والمتعددة الجوانب منها الأمنية ، وتتمثل في التعاون الاستخباري ضد الحركات المناوئة للبلدين وكذلك المساعدات العسكرية المباشرة ، وأيضاً تقاسم النفوذ بينهما على مضيق هرمز مما يتطلب التنسيق المشترك إضافة الى المصالح التجارية المتعددة الأوجه المباشرة وغير المباشرة بين الطرفين وتنسيقها وهي في خط تصاعدي مستمر .
٥. ان موقف سلطنة عُمان من الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ، كان يقوم على انتهاج سياسة توافقية حيث لم تتفق مع إيران رغم العلاقة الجيوسياسية معها ، ورفضت في

الوقت نفسه دعوات القطيعة معها ، حيث تتخلى عن العراق من حيث دعمه في البداية ، ورفضت في الوقت نفسه أي خطة عراقية لمهاجمة ايران عبر أراضيها . وكذلك نجحت في إستضافة وفدي ايران والعراق في مسقط في اجتماع سري تم خلاله وقف اطلاق النار في آب عام ١٩٨٨ .

٦. كان موقف سلطنة عُمان موقفاً ثابتاً بعدم امتلاك ايران للسلاح النووي بسبب تأثيره على اختلال ميزان القوى في منطقة الخليج العربي أو يؤدي كذلك الى آثار بيئية خطيرة .

٧. يظهر لنا كذلك موقف سلطنة عُمان من غزو العراق وتداعياته ، ودعوتها لأعمار العراق ، وكذلك تخوفها من زيادة النفوذ الإيراني في العراق ، وهذا ما قد يؤدي الى اختلال الاستقرار في منطقة الخليج العربي .

٨. يتبين لنا ان سياسة عُمان الخارجية تجسدت في أعلى مستوياتها عندما كانت وسيط لأطلاق سراح البحارة البريطانيين ، وهذا ما يُميز سياسة سلطنة عُمان وعلاقتها بجميع الأطراف الإقليمية والدولية وجعلها محط ثقة وتفاهم لحل الخلافات الدولية .

الهوامش

١. حمد ، ثامر عزام ، السلطان قابوس بن سعيد ودوره في تحديث عُمان حتى عام ١٩٨٦ ، المجلد ٦- العدد ٢٣ السنة السادسة ، ٢٠١٠ ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، قسم التاريخ ، ص ٢١٢ .
٢. القباطشة ، محمد حمد ، وعمر حمدان الحضرمي ، الثوابت والمركزات في السياسة الخارجية العمانية ، مجلة المنارة ، عُمان ، المجلد ١٣ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٨٠-٣٨١ .
٣. الموافي ، عبد الحميد ، عُمان بناء الدولة الحديثة ، مطبعة الاهرام ، مصر ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧٢ .
٤. الوهبي ، حمود بن عبد الدين ، أثر الموقع الجغرافي على السياسة الخارجية لسلطنة عُمان ١٩٧٠- ٢٠١١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٢ ، ص ١٩ .
٥. احمد ، ثابت ، الثوابت والمركزات في السياسة الخارجية العمانية ضمن أعمال المؤتمر العلمي الرابع ، علاقات عُمان الخارجية العمانية في القرن العشرين ، منشورات جامعة اهل البيت ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢٧ .
٦. العريمي ، محمد بن مبارك ، الرؤية العمانية للتعاون الخليجي ، الطبعة الأولى ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الشارقة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧ .
٧. مصباح ، زايد عبد الله ، السياسة بين النظرية والممارسة ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥ .
٨. قاسم ، جمال زكريا ، دولة ابو سعيد في عُمان وشرق افريقيا منذ تأسيسها وحتى نهاية حكمها في زنجبار ، وبداية عهدها الجديد (١٧٤١- ١٩٧٠) ، الامارات العربية المتحدة ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣٣ .
٩. السلطان قابوس بن سعيد : ولد عام ١٩٤٠م هو السلطان التاسع لسلطنة عمان، وتولى العرش بعد الإطاحة بوالده سعيد بن تيمور في انقلاب عام ١٩٧٠م وأبرز ما يميز سياسته هو الأهتمام بالثقافة في سبيل السير بعمان



سياسة سلطنة عُمان الخارجية أتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠٠٧م)

- نحو الحداثة والتطور وفي الوقت نفسة الحفاظ على الأصالة والهوية التاريخية. العالمية، الموسوعة العربية، الجزء ١٨، الطبعة ٢، مطبعة اعمال للنشر، ١٩٩٩، ص ١٠٩.
١٠. ذياب ، لازم لفقة ، المعارضة السياسية في سلطنة عُمان (١٩٥٥ - ١٩٧٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٤ ، ص ١١٨.
١١. الهاشمي ، سعيد سلطان ، عُمان الانسان والسلطة : قراءة ممهده لفهم المشهد السياسي العماني المعاصر ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٨.
١٢. سعيد ، علي بن سليمان ، التنمية السياسية ودورها في الاستقرار السياسي في سلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٢ ، ص ٢.
١٣. الفيصل ، أيمن عبد الكريم ، سلطنة عُمان مواقفها الإقليمية والدولية والحياد في سياستها الخارجية ، مطبعة مركز البيان ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ٢٠٢٠ ، ص ٩.
١٤. المصدر نفسه ، ص ٥٣.
١٥. الموافي ، عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص ١٨٠.
١٦. محمد ، أنور عادل ، دبلوماسية الوساطة (السياسة الخارجية لسلطنة عُمان أنموذجاً) ، مجلة أبحاث استراتيجية ، مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية ، العدد ١٠ ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠ - ٢١.
١٧. الجرابعة ، رجائي سلامة ، الاستراتيجية الإيرانية تجاه الامن القومي العربي في منطقة الشرق الأوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ ، ص ٧٧.
١٨. مضيق هرمز : يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، ويقع في الخليج العربي مابين مياه الخليج العربي من جهة، ومياة خليج عمان وبحر العرب، والمحيط الهندي من جهة أخرى، وهو المنفذ البحري لكل من العراق والكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة، ونظرا لموقعه الاستراتيجي أصبح محط أنظار الدول الكبرى خاصة بعد اكتشاف النفط في المنطقة. ينظر: ناصر، علي ناصر، مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني ، مطبعة دار الفارابي ، ٢٠١٣ ، بيروت ، ص ٨٧.
١٩. الموافي ، عبد الحميد ، عُمان والامن في الخليج ، مطبعة الشروق الحديثة للطباعة ، مسقط ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤٦ - ٢٤٧.
٢٠. ثورة ظفار : قامت هذه الثورة ضد حكومة سلطنة عُمان والاستعمار البريطاني . في الإقليم الجنوبي ، وحدثت هذه الثورة في عقد الستينيات القرن الماضي في فترة حكم السلطان سعيد بن تيمور والد السلطان قابوس ، وأمتدت الى نهاية عام ١٩٧٥ ، وكان من أسباب هذه الثورة هو حالة التخلف التي سادت عُمان بشكل عام وإقليم ظفار بشكل خاص ، وكذلك كثرة الممنوعات والمعاناة من الضرائب التي فرضها السلطان ، والتي أثقلت كاهل العُمانيين . وكان طابع الثورة تحمل طابع الأيديولوجية الاشتراكية الشيوعية وتدعمها من قبل الاتحاد السوفيتي (سابقاً) ، وجراء ذلك طلب السلطان دعماً من ايران عبر اتفاقية عسكرية للتدخل للقضاء على هذه الثورة ، وتم ذلك في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٣ ، وتم قمعها لثورة ظفار بفضل القوات الإيرانية . ينظر: ثابت ، وسام علي الدور البريطاني في بناء الجيش والامن الداخلي في سلطنة عُمان (١٩٧١-١٩٨٨) ، العدد الثاني والسبعون ، ٢٠١٦ ، مجلة ديالى ، ص ٢٦٦-٢٧٤.
٢١. الموافي ، عبد الحميد ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٨.



٢٢. الشاه محمد بهلوي : ولد عام ١٩١٩م، تعلم بسويسرا، وبالكلية الحربية بطهران، تزوج عام ١٩٣٩م من الأميرة فوزية ابنة الملك فؤاد الأول، لكنه طلقها عام ١٩٤٩م، تولى عرش إيران بعد تنازل والده عن الحكم عام ١٩٤١م، وظل يحكم إيران حتى عام ١٩٧٩م الجاف، حسن كريم، موسوعة تاريخ ايران السياسي ، الجزء الرابع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٧، ص ١٣٣
٢٣. الكلباني ، سعيد بن علي ، عُمان شاهد على عصر النهضة ، الطبعة الثانية ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠١٣، ص ١٦٠.
٢٤. Joseph A . kechian, Oman and the World , Rand, Usa , 1995, pp.102-103.
٢٥. العريض ، بيان عبيد ، تاريخ العلاقات العمانية الامريكية ١٩٧٠- ١٩٩٥ ، مطبعة دار الجوهري ، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٨٢.
٢٦. محمد ، أنور عادل ، دبلوماسية الوساطة (السياسة الخارجية لسلطنة عُمان أنموذجاً) ، مجلة أبحاث استراتيجية ، العدد ١٠ ، بغداد ، ٢٠١٥، ص ١٢.
٢٧. عبد اللطيف ، صلاح ، السياسة الخارجية العُمانية - عُمان بين الخليجيين وإيران ، صحيفة مصر العربية ، القاهرة ، ٢٠١٥، ص ٧.
٢٨. الفيصل ، أيمن عبد الكريم ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ١١٥- ١١٦.
٢٩. محمد ، أنور عادل ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣.
٣٠. ججباب ، حميد أبو لول ، أزمة رهائن السفارة الامريكية في ايران ١٩٧٩، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية ، العدد الثاني عشر ، كانون الأول ، ٢٠٢٢، ص ٥٢٣.
٣١. النعيمي ، احمد نوري ، السياسة الخارجية الإيرانية ١٩٧٩- ٢٠١١ ، مطبعة دار الجنان ، عُمان ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٩.
٣٢. بوب ، ودورد ، بوش محارباً ، تعريب سمر القاضي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٩.
٣٣. الكاظمي ، ظمياء كاظم ، الصراعات والتناقضات في اليمن الجنوبية ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، شعبة الدراسات السياسية والاستراتيجية ، ١٩٨١، ص ٢٠٩.
٣٤. العجمي ، ظافر محمد ، أمن الخليج العربي تطوره وإشكالياته من منظور العلاقات الإقليمية والدولية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ٢٠١١، ص ص ٣٩٧-٣٩٨.
٣٥. النعيمي ، احمد نوري ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٦١.
٣٦. محمد ، نصير نوري ، السياسة الأمنية الإقليمية لدول الخليج العربي في الثمانينيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣، ص ١٨١.
٣٧. الموافي ، عبد الحميد ، عُمان والامن في الخليج ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٥٢.
٣٨. محمد ، أنور عادل ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠.
٣٩. العريمي ، محمد مبارك ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ٣٥-٣٦.
٤٠. رشوان ، عاصم ، قابوس سلطان أم صاحب رسالة ، الطبعة الثانية ، مطبعة رياض الريس ، بيروت ، ٢٠١٦، ص ٢٩٥.

❦ سياسة سلطنة عُمان الخارجية أتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠٠٧م) ❦

٤١. ياعمر ، احمد سالم ، وجهات نظر سياسية ودبلوماسية حاضره ، دار النفائس ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٦-٦٧.
٤٢. العريمي ، محمد مبارك ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٧.
٤٣. محمد ، نصير نوري ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٧.
٤٤. سكوفيلد ، ريتشارد ، دول الخليج والنزاعات حول الحدود والأراضي ، ضمن كتاب أمن الخليج في القرن العشرين والواحد والعشرين ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢٣.
٤٥. محمد ، نصير نوري ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٨.
٤٦. عبد الفتاح ، محمود حسن ، الاستراتيجية العمانية في الخليج العربي ، مركز اليا ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٩٨.
٤٧. حماد ، محمد جمال ، والسيد احمد سعيد ، السلطان قابوس وصناعة الامة العمانية ، دراسة الأوضاع السياسية للدولة العمانية العصرية في القرنين العشرين والحادي والعشرين ، دار الكتب ، مصر ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٥.
٤٨. بليخانوف ، سرجي ، مصلح على العرش قابوس بن سعيد سلطان ، الطبعة الثانية ، مطبعة عُمان ، عُمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٣.
٤٩. العريمي ، محمد مبارك ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٨.
٥٠. الشيخ ، عبد العزيز بن محمود آل ، دراسة في التسويات الحدودية الخليجية واثاره التنمية ، دار جواتا ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ٢٨٦-٢٨٧.
٥١. الأحمري ، محمد ، وآخرون ، العلاقات العربية الإيرانية في منطقة الخليج العربي ، الطبعة الأولى ، ندوة منتدى العلاقات العربية ، ٢٠١٥ ، قطر ، ص ١١١.
٥٢. صغير ، سعاد أبكر ، المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (١٩٨٢-٢٠٠٥) ، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠١٤ ، ص ١٨٩.
٥٣. العجمي ، ظافر محمد ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٠٠.
٥٤. القطاطشة ، محمد حمد ، وعمر حمدان الحضرمي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٣١.
٥٥. العتيبي ، منصور حسن ، السياسة الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي (١٩٧٩-٢٠٠٠) ، مركز الخليج للأبحاث ، الامارات ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٣.
٥٦. ناس ، ماجده عبد الوهاب مكي ، الاطماع الدولية والإقليمية في دول مجلس التعاون الخليجي (١٩٧١-٢٠٠٣) ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٤.
٥٧. جاد ، عماد ، دول الجوار الجغرافي : حسابات المكسب والخسارة ، السياسية الدولية ، العدد ١٠٣- كانون الثاني ١٩٩١ ، ص ٧٧.
٥٨. العتيبي ، منصور حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٧٦.



٥٩. رجب ، يحيي حلمي ، أمن الخليج العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية ، مركز البحوث ، القاهرة ، ص ٣٣٧- ٣٣٨.
٦٠. ناس ، ماجده عبد الوهاب مكي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٩٥.
٦١. مرهون ، عبد الجليل زيد ، أمن الخليج بعد الحرب الباردة ، دار النهار ، بيروت ، ص ١٨٢.
٦٢. الحاج ، عبد الله جمعة ، الاستيلاء على جزيرة أبو موسى ، شؤون اجتماعية ، العدد ٥٢ - ١٩٩٦ ، ص ١٩٣.
٦٣. عبد الحميد ، عصام السيد ، العلاقات السعودية الإيرانية (١٩٨٢ - ١٩٩٧) ، الطبعة الأولى ، عين للدراسات والبحوث ، القاهرة ، ص ١٢٦.
٦٤. العبادي ، فؤاد عاطف ، السياسة الخارجية الإيرانية واثرها على أمن الخليج العربي (١٩٩١ - ٢٠١٢) ، رسالة ماجستير في العلوم السياسية ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٢ ، ص ٤٢.
٦٥. صغير ، سعاد أبكر ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٩ - ٢٥٠.
٦٦. الإيرانية ، العلاقات الاقتصادية الخليجية ، عوامل التقارب وآفاق المستقبل ، شؤون خليجية ، العام الخامس ، العدد ٣٢ - ٢٠٠٣ ، ص ١٥٧.
٦٧. بن جدو ، غسان ، إيران الى أين ، مجموعة بحوث تحت عنوان : العرب وجوارهم الى أين ، الجزء الأول ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٣.
٦٨. العامري ، علي محمد حسين ، العلاقات الإيرانية السعودية للمدة ما بين (١٩٩٧ - ٢٠٠٨) ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٢.
٦٩. العتيبي ، منصور حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠٠.
٧٠. المطيري ، عبد الله فالح ، أمن الخليج والتحدي النووي الإيراني ، رسالة ماجستير في العلوم السياسية ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١١ ، ص ٤٧.
٧١. حسنين ، رائد حسين عبد الهادي ، البرنامج النووي الإيراني وانعكاساته على الامن القومي الإسرائيلي (١٩٧٩ - ٢٠١٠) ، رسالة ماجستير ، قسم الشرق الأوسط ، جامعة الازهر ، ٢٠١١ ، ص ٤٢.
٧٢. نويجي ، سناء ، المشروع النووي الإيراني وانعكاساته على منطقة الشرق الأوسط (١٩٧٥ - ٢٠١٠) ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٥ ، ص ٦٦.
٧٣. الموافي ، عبد الحميد ، عُمان بناء الدولة الحديثة ، ص ١٧٥.
٧٤. المطيري ، عبد الله فالح ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥١.
٧٥. الشامسي ، حمد ، العلاقات العربية - العربية في التاريخ الحديث والمعاصر ، مجلس التعاون الخليجي نموذجاً ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠١٦ ، ص ٣٢٠.
٧٦. أبو جزر ، فداء يوسف ، العلاقات الإيرانية السعودية وانعكاساتها على دول الجوار (١٩٩٧ - ٢٠٠٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة غزة ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٨.
٧٧. العتيبي ، منصور حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧٦.

❦ سياسة سلطنة عُمان الخارجية أتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠٠٧م) ❦

٧٨. السعيديين ، ضيف الله سعد ، دوائر صنع القرار في السياسة الخارجية في سلطنة عُمان ضمن اعمال المؤتمر العلمي الرابع علاقات عُمان الخارجية في القرن العشرين ، منشورات جامعة آل البيت ، عُمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٩ .
٧٩. محمود ، احمد إبراهيم ، الازمة النووية الإيرانية تحليل لاستراتيجية الصراع كراسات إستراتيجية ، مركز الدراسات السياسة الاستراتيجية بالاهرام ، العدد ١٤٩ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣ .
٨٠. نويجي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٧ .
٨١. الشامسي ، حمد ، ٢٠١٦ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢٠ .
٨٢. أبو جزر ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٤٨ .
٨٣. كاظم ، شيماء جواد ، السياسة الإقليمية الإيرانية واثرها في المصالح الامريكية بعد احداث ١١ أيلول ٢٠٠١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٦ .
٨٤. مكايي ، نجلاء ، وآخرون ، الاستراتيجية الإيرانية في الخليج العربي ، مركز صناعة الفكر ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٥ .
٨٥. حلاق ، حسان ، قضايا ومشكلات العالم العربي ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤ ، بيروت ، ص ٢٢٦ .
٨٦. مبيضين ، مخلص ، العلاقات الخليجية الإيرانية (١٩٩٧-٢٠٠٦) ، السعودية حالة دراسة ، مجلة المنارة المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٨ ، ٣٥٢ .
٨٧. الدلاييج ، علي فايز ، توازن القوى وأثره على الشرق الأوسط بعد احتلال العراق (٢٠٠٣-٢٠١١) ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١١ ، ص ٨٥ .
٨٨. أبو جزر ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٥٠ .
٨٩. الشامسي ، حمد ، ٢٠١٦ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢٣ .
٩٠. بلير ، توني ، مذكرات توني بلير رئيس وزراء ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٨٧٨ .
٩١. رشوان ، عاصم ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠٠ .

المصادر والمراجع

الرسائل والاطاريح الجامعية

١. أبو جزر ، فداء يوسف ، العلاقات الإيرانية السعودية وانعكاساتها على دول الجوار (١٩٩٧-٢٠٠٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة غزة ، ٢٠٠٥ .
٢. الجرابعة ، رجائي سلامة ، الاستراتيجية الإيرانية تجاه الامن القومي العربي في منطقة الشرق الأوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ .
٣. الشامسي ، حمد ، العلاقات العربية - العربية في التاريخ الحديث والمعاصر ، مجلس التعاون الخليجي نموذجاً ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠١٦ .



٤. العبادي ، فؤاد عاطف ، السياسة الخارجية الإيرانية واثرها على أمن الخليج العربي (١٩٩١ - ٢٠١٢) ، رسالة ماجستير في العلوم السياسية ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط .
٥. الدلابيج ، علي فايز ، توازن القوى وأثره على الشرق الأوسط بعد احتلال العراق (٢٠٠٣ - ٢٠١١) ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١١ .
٦. المطيري ، عبد الله فالح ، أمن الخليج والتحدي النووي الإيراني ، رسالة ماجستير في العلوم السياسية ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١١ .
٧. الوهبي ، حمود بن عبد الدين ، أثر الموقع الجغرافي على السياسة الخارجية لسلطنة عُمان ١٩٧٠ - ٢٠١١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٢ .
٨. ذياب ، لازم لفنة ، المعارضة السياسية في سلطنة عُمان (١٩٥٥ - ١٩٧٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٤ .
٩. سعيد ، علي بن سليمان ، التنمية السياسية ودورها في الاستقرار السياسي في سلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٢ .
١٠. حسنين ، رائد حسين عبد الهادي ، البرنامج النووي الإيراني وانعكاساته على الامن القومي الإسرائيلي (١٩٧٩ - ٢٠١٠) ، رسالة ماجستير ، قسم الشرق الأوسط ، جامعة الأزهر ، ٢٠١١ .
١١. صغير ، سعاد أبكر ، المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (١٩٨٢ - ٢٠٠٥) ، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠١٤ .
١٢. كاظم ، شيماء جواد ، السياسة الإقليمية الإيرانية واثرها في المصالح الأمريكية بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، ٢٠٠٨ .
١٣. محمد ، نصير نوري ، السياسة الأمنية الإقليمية لدول الخليج العربي في الثمانينيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ .
١٤. ناس ، ماجده عبد الوهاب مكي ، الاطماع الدولية والإقليمية في دول مجلس التعاون الخليجي (١٩٧١ - ٢٠٠٣) ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٧ .
١٥. نويجي ، سناء ، المشروع النووي الإيراني وانعكاساته على منطقة الشرق الأوسط (١٩٧٥ - ٢٠١٠) ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٥ .

الكتب العربية والمعرية

١. العريض ، بيان عبيد ، تاريخ العلاقات العمانية الأمريكية ١٩٧٠ - ١٩٩٥ ، مطبعة دار الجوهري ، بغداد ، ٢٠١٣ .
٢. الشيخ ، عبد العزيز بن محمود آل ، دراسة في التسويات الحدودية الخليجية واثاره التنمية ، دار جواتا ، بيروت ، ٢٠١٢ .
٣. الفيصل ، أيمن عبد الكريم ، سلطنة عُمان مواقفها الإقليمية والدولية والحياد في سياستها الخارجية ، مطبعة مركز البيان ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ٢٠٢٠ .

❦ سياسة سلطنة عُمان الخارجية أتجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية (١٩٧٩-٢٠٠٧م) ❦

٤. الكلباني ، سعيد بن علي ، عُمان شاهد على عصر النهضة ، الطبعة الثانية ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠١٣.
٥. الموافي ، عبد الحميد ، عُمان بناء الدولة الحديثة ، مطبعة الاهرام ، مصر ، ٢٠٠٢.
٦. النعيمي ، احمد نوري ، السياسة الخارجية الإيرانية ١٩٧٩- ٢٠١١ ، مطبعة دار الجنان ، عُمان ، ٢٠١٢ .
٧. بلير ، توني ، مذكرات توني بلير رئيس وزراء ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠١١.
٨. بوب ، ودورد ، بوش محارباً ، تعريب سمر القاضي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٣ .
٩. بليخانوف ، سرجي ، مصلح على العرش قابوس بن سعيد سلطان ، الطبعة الثانية ، مطبعة عُمان ، عُمان ، ٢٠٠٥.
١٠. حماد ، محمد جمال ، والسيد احمد سعيد ، السلطان قابوس وصناعة الامة العمانية ، دراسة الأوضاع السياسية للدولة العمانية العصرية في القرنين العشرين والحادي والعشرين ، دار الكتب ، مصر ، ٢٠١٦.
١١. حلاق ، حسان ، قضايا ومشكلات العالم العربي ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤.
١٢. رشوان ، عاصم ، قابوس سلطان أم صاحب رسالة ، الطبعة الثانية ، مطبعة رياض الرئيس ، بيروت ، ٢٠١٦.
١٣. قاسم ، جمال زكريا ، دولة ابو سعيد في عُمان وشرق افريقيا منذ تأسيسها وحتى نهاية حكمها في وزنجبار ، وبداية عهدها الجديد (١٧٤١- ١٩٧٠) ، الامارات العربية المتحدة ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، ٢٠٠٠.
١٤. مصباح ، زايد عبد الله ، السياسة بين النظرية والممارسة ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢.
١٥. مرهون ، عبد الجليل زيد ، أمن الخليج بعد الحرب الباردة ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠١١.
١٦. ناصر ، علي ناصر ، مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني ، مطبعة دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١٣.
١٧. ياعمر ، احمد سالم ، وجهات نظر سياسية ودبلوماسية حاضره ، دار النفائس ، بيروت ، ٢٠٠٨.

كتب الموسوعات

١. الجاف ، حسن كريم ، موسوعة تاريخ ايران السياسي ، الجزء الرابع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٧.
٢. الموسوعة العربية، الجزء ١٨ ، الطبعة ٢ ، مطبعة اعمال للنشر ، ١٩٩٩.

البحوث والدراسات

١. العتيبي ، منصور حسن ، السياسة الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي (١٩٧٩- ٢٠٠٠) ، مركز الخليج للأبحاث ، الامارات ، ٢٠٠٨.
٢. العامري ، علي محمد حسين ، العلاقات الإيرانية السعودية للمدة ما بين (١٩٩٧- ٢٠٠٨) ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.
٣. العجمي ، ظافر محمد ، أمن الخليج العربي تطوره وإشكالياته من منظور العلاقات الإقليمية والدولية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ٢٠١١.
٤. العريمي ، محمد بن مبارك ، الرؤية العمانية للتعاون الخليجي ، الطبعة الأولى ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الشارقة ، ٢٠٠٧.



٥. الكاظمي ، ظمياء كاظم ، الصراعات والتناقضات في اليمن الجنوبية ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، شعبة الدراسات السياسية والاستراتيجية ، ١٩٨١.
٦. الهاشمي ، سعيد سلطان ، عُمان الانسان والسلطة : قراءة ممهدة لفهم المشهد السياسي العماني المعاصر ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٣.
٧. بن جدو ، غسان ، ايران الى اين ، مجموعة بحوث تحت عنوان : العرب وجوارهم الى أين ، الجزء الأول ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠.
٨. رجب ، يحيى حلمي ، أمن الخليج العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية ، مركز البحوث ، القاهرة ، (د.ت).
٩. سكوفيلد ، ريتشارد ، دول الخليج والنزاعات حول الحدود والأراضي ، ضمن كتاب أمن الخليج في القرن العشرين والواحد والعشرين ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، أبو ظبي ، ١٩٨٨.
١٠. عبد الحميد ، عصام السيد ، العلاقات السعودية الإيرانية (١٩٨٢ - ١٩٩٧) ، الطبعة الأولى ، عين للدراسات والبحوث ، القاهرة ، (د.ت) .
١١. عبد الفتاح ، محمود حسن ، الاستراتيجية العمانية في الخليج العربي ، مركز الراية ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
١٢. مكايي ، نجلاء ، وآخرون ، الاستراتيجية الإيرانية في الخليج العربي ، مركز صناعة الفكر ، القاهرة ، ٢٠١٥.

الصحف والمجلات

١. الحاج ، عبد الله جمعة ، الاستيلاء على جزيرة أبو موسى ، شؤون اجتماعية ، العدد ٥٢ ، ١٩٩٦.
٢. القطاطشة ، محمد حمد ، وعمر حمدان الحضرمي ، الثابت والمرتكزات في السياسة الخارجية العمانية ، مجلة المنارة ، عُمان ، المجلد ١٣ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٧.
٣. الإيرانية ، العلاقات الاقتصادية الخليجية ، عوامل التقارب وآفاق المستقبل ، شؤون خليجية ، العام الخامس ، العدد ٣٢ - ٢٠٠٣.
٤. ثابت ، وسام علي الدور البريطاني في بناء الجيش والامن الداخلي في سلطنة عُمان (١٩٧١-١٩٨٨) ، العدد الثاني والسبعون مجلة ديالى ، ٢٠١٦.
٥. جاد ، عماد ، دول الجوار الجغرافي : حسابات المكسب والخسارة ، السياسية الدولية ، العدد ١٠٣ - كانون الثاني ١٩٩١ ،
٦. جبجباب ، حميد أبو لول ، أزمة رهائن السفارة الامريكية في ايران ١٩٧٩ ، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية ، العدد الثاني عشر ، كانون الأول ، ٢٠٢٢.
٧. حمد ، ثامر عزام ، السلطان قابوس بن سعيد ودوره في تحديث عُمان حتى عام ١٩٨٦ ، المجلد ٦ - العدد ٢٣ السنة السادسة ، قسم التاريخ ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٠.
٨. عبد اللطيف ، صلاح ، السياسة الخارجية العُمانية - عُمان بين الخليجيين وإيران ، صحيفة مصر العربية ، القاهرة ، ٢٠١٥.
٩. مبييضين ، مخلد ، العلاقات الخليجية الإيرانية (١٩٩٧ - ٢٠٠٦) ، السعودية حالة دراسة ، مجلة المنارة المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٨.

١٠. محمود ، احمد إبراهيم ، الازمة النووية الإيرانية تحليل لاستراتيجية الصراع كراسات إستراتيجية ، مركز الدراسات السياسة الاستراتيجية بالاهرام ، العدد ١٤٩ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
١١. محمد ، أنور عادل ، دبلوماسية الوساطة (السياسة الخارجية لسلطنة عُمان أنموذجاً) ، مجلة أبحاث استراتيجية ، مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية ، العدد ١٠ ، بغداد ، ٢٠١٥ .

الندوات

١. الأحمري ، محمد ، وآخرون ، العلاقات العربية الإيرانية في منطقة الخليج العربي ، الطبعة الأولى ، ندوة منتدى العلاقات العربية ، قطر ، ٢٠١٥ .

الكتب الأجنبية

1. Joseph A . kechian, Oman and the World , Rand, Usa , 1995.

Sources and References

University Theses and Dissertations

1. Abu Jazar, Fida Youssef : Saudi- Iranian Relations and their Implications for dialogue Coutries (1997-2005), unpublished Master s thesis Faculty of Arts and Humanities, Islamic , University Gaza ,2005.
2. Al Jarabah, Rajai, Salama, Iranian strategic approach toward Arab national security in Middle East, Maste s thesis, published, Faculty of Ats, 2012.
3. Al shamsi, Hamad, Arab relations in modern and contemporary history – the Gulf Cooperation Council as a model , doctoral dissertation, Faculty of Arts Arab University , 2016.
4. Al Obaidi, Fouad Atef , Iranian foreign policy and its impact on Gulf security (1991-2012), Master s thesis in Political Science , College of Arts, Middle East University .
5. Al Dalabeeg , Ali Faez , Balance of power and its impact on the Middle East after the occupation of Iraq (2003-2011), Master s thesis in Modern and Contemporary History, College of Arts and ,Humanities ,Middle East University ,2011.
6. Al Mutairi , Abdullah Faleh , Gulf security and the Iranian nuclear challenge, Master s thesis , College of Arts , 2011.
7. Al Wuhaibi , Hamoud bin Abdulaziz , the impact of geographic location on the foreign policy of the Sultanate of Oman (1970-2011), Master s thesis , College of Arts and Sciences , Middle East University , 2012.
8. Thiyab, Lazim Lafta, Political opposition in the Sultanate of Oman (1955-1975), unpublished Master s thesis , University of Basra, College of Arts , 1984.
9. Saeed, Ali bin Suleiman, political development and its role in political stability in the Sultanate of Oman, unpublished Master s thesis.
10. Hassanein, Raed Hussein Abdulhadi, *The Iranian Nuclear Program and Its Implications for Israeli National Security (1979–2010)*, Master's Thesis, Department of Middle Eastern Studies, Al-Azhar University, 2011.
11. Saghir, Suad Abkar. *The Kingdom of Saudi Arabia during the Reign of King Fahd bin Abdulaziz Al Saud (1982–2005)*. PhD dissertation in Modern and Contemporary History, Faculty of Arts, Beirut Arab University, 2014.
12. Kazem, Shaimaa Jawad. *Iranian Regional Policy and Its Impact on American Interests after the Events of September 11, 2001*. Unpublished Master's Thesis, College of Political Science, Al-Nahrain University, 2008.
13. Mohammed, Naseer Noori. *The Regional Security Policy of the Gulf Cooperation Council States in the 1980s*. Unpublished Master's Thesis, College of Political Science, University of Baghdad, 2013.



14.Nas, Majda Abdulwahab Maki. *International and Regional Ambitions in the Gulf Cooperation Council Countries (1971–2003)*. Master's Thesis in Modern and Contemporary History, Faculty of Arts, Beirut Arab University, 2007.

15.Nouiji, Sanaa. *The Iranian Nuclear Project and Its Implications for the Middle East Region (1975–2010)*. Master's Thesis in Modern and Contemporary History, Faculty of Humanities, Mohamed Khider University, Biskra, Algeria, 2015.

Arabic and Arabized books

1.Al-Areeth, Bayan Ubaid. *The History of Omani-American Relations 1970–1995*. Al-Jawhari Press, Baghdad, 2013.

2. Al-Sheikh, Abdulaziz bin Mahmoud Al. *A Study on Gulf Border Settlements and Their Developmental Impact*. Jawata Publishing House, Beirut, 2012.

3.Al-Faisal, Ayman Abdul Karim. *The Sultanate of Oman: Its Regional and International Positions and Neutrality in Foreign Policy*. Al-Bayan Center Press, 1st ed., Baghdad, 2020.

4.Al-Kalbani, Said bin Ali. *Oman: A Witness to the Renaissance Era*. 2nd ed., Arab Encyclopedia House, Beirut, 2013.

5. Al-Muwafi, Abdel Hamid. *Oman: Building the Modern State*. Al-Ahram Press, Egypt, 2002.

6.Al-Nuaimi, Ahmed Nouri. *Iranian Foreign Policy 1979–2011*. Dar Al-Jinan Press, Oman, 2012.

7. Blair, Tony. *Tony Blair: A Journey (Memoirs of the Prime Minister)*. Publishing and Distribution Company, Beirut, 2011.

8. Bob Woodward. *Bush at War*. Translated by Samar Al-Qadi, Obeikan Library, Riyadh, 2003.

9. Plekhanov, Sergei. *A Reformer on the Throne: Qaboos bin Said, the Sultan*. 2nd ed., Oman Press, Oman, 2005.

10. Hammad, Mohamed Jamal, and Al-Sayyid Ahmed Said. *Sultan Qaboos and the Making of the Omani Nation: A Study of the Political Conditions of the Modern Omani State in the 20th and 21st Centuries*. Dar Al-Kutub, Egypt, 2016.

11. **Hallaq, Hassan.** *Issues and Problems of the Arab World*. 1st ed., Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2004.

12. **Rashwan, Asim.** *Qaboos: Sultan or Messenger?* 2nd ed., Riyadh Al-Rais Press, Beirut, 2016.

13.**Qasim, Jamal Zakaria.** *The Al Bu Said State in Oman and East Africa from Its Establishment Until the End of Its Rule in Zanzibar and the Beginning of Its New Era (1741–1970)*. United Arab Emirates, Zayed Center for Heritage and History, 2000.

14.**Misbah, Zayed Abdullah.** *Politics Between Theory and Practice*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2002.

15.**Marhoon, Abdul Jalil Zaid.** *Gulf Security After the Cold War*. Dar Al-Nahar, Beirut, 2011.

16.**Nasser, Ali Nasser.** *The Strait of Hormuz and the US-Iranian Conflict*. Dar Al-Farabi Press, Beirut, 2013.

17.**Ya'mar, Ahmed Salem.** *Current Political and Diplomatic Perspectives*. Dar Al-Nafaes, Beirut, 2008

Encyclopedias:

1.Al-Jaf, Hassan Karim. *Encyclopedia of the Political History of Iran, Volume IV*, Arab Encyclopedia House, Beirut, 2007.

2.The Arab Encyclopedia, Volume 18, 2nd Edition, A'mal Publishing Press, 1999.

Research and Studies:

1.Al-Otaibi, Mansour Hassan. *Iranian Policy Toward the Gulf Cooperation Council Countries (1979–2000)*, Gulf Research Center, UAE, 2008.

2.Al-Amiri, Ali Mohammed Hussein. *Iranian-Saudi Relations During the Period (1997–2008)*, Center for International Studies, University of Baghdad, 2008.

- 3.Al-Ajmi, Dhafer Mohammed. *Gulf Security: Its Development and Dilemmas from a Regional and International Relations Perspective*, 2nd Edition, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2011.
- 4.Al-Araimi, Mohammed bin Mubarak. *The Omani Vision for Gulf Cooperation*, 1st Edition, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Sharjah, 2007.
- 5.Al-Kadhimi, Dhumaya Kazem. *Conflicts and Contradictions in South Yemen*, Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, Department of Political and Strategic Studies, 1981.
- 6.Al-Hashmi, Saeed Sultan. *Oman: The Human and the Authority – A Preliminary Reading to Understand the Contemporary Omani Political Scene*, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2013.
- 7.Ben Jeddou, Ghassan. *Where is Iran Heading? A collection of studies under the title: Where are the Arabs and Their Neighbors Heading?*, Volume I, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2000.
- 8.Rajab, Yahya Helmi. *Gulf Security in Light of Regional and Global Changes*, Research Center, Cairo, (n.d.).
- 9.Schofield, Richard. *Gulf States and Border and Territorial Disputes*, in the book *Gulf Security in the 20th and 21st Centuries*, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 1988.
- 10.Abdel-Hamid, Essam El-Sayed. *Saudi-Iranian Relations (1982–1997)*, 1st Edition, Ain Center for Studies and Research, Cairo, (n.d.).
- 11.Abdel-Fattah, Mahmoud Hassan. *Omani Strategy in the Arabian Gulf*, Al-Raya Center, Cairo, 2012.
- 12.Makawi, Naglaa, et al. *Iranian Strategy in the Arabian Gulf*, Center for Thought Industry, Cairo, 2015.

Newspapers and Journals:

- 1.Al-Hajj, Abdullah Jumaa. The Seizure of Abu Musa Island, Social Affairs, Issue 52, 1996.
- 2.Al-Qatatsheh, Mohammad Hamad, and Omar Hamdan Al-Hadhrami. Constants and Pillars in Omani Foreign Policy, Al-Manarah Journal, Oman, Vol. 13, No. 4, 2007.
- 3.Iranian-Gulf Economic Relations: Factors of Convergence and Future Prospects, Gulf Affairs, Fifth Year, Issue 32, 2003.
- 4.Thabit, Wissam Ali. The British Role in Building the Army and Internal Security in the Sultanate of Oman (1971–1988), Diyala Journal, Issue 72, 2016.
- 5.Jad, Emad. Neighboring Countries: Calculations of Gains and Losses, International Politics, Issue 103, January 1991.
- 6.Jabjab, Hameed Abu Loul. The U.S. Embassy Hostage Crisis in Iran, 1979, Ikheel Journal for Humanitarian Studies, Issue 12, December 2022.
- 7.Hamad, Thamer Azzam. Sultan Qaboos bin Said and His Role in the Modernization of Oman up to 1986, Vol. 6 – Issue 23, Sixth Year, Department of History, College of Education, University of Tikrit, 2010.
- 8.Abdel Latif, Salah. Omani Foreign Policy – Oman Between the Gulf States and Iran, Misr Al-Arabiya Newspaper, Cairo, 2015.
- 9.Mobaideen, Mokhled. Gulf-Iranian Relations (1997–2006): Saudi Arabia as a Case Study, Al-Manarah Journal, Vol. 14, No. 2, 2008.
- 10.Mahmoud, Ahmed Ibrahim. The Iranian Nuclear Crisis: An Analysis of the Conflict Strategy, Strategic Papers, Center for Political and Strategic Studies – Al-Ahram, Issue 149, Cairo, 2005.
- 11.Mohammed, Anwar Adel. Mediation Diplomacy: Oman's Foreign Policy as a Model, Strategic Research Journal, Biladi Center for Strategic Studies and Research, Issue 10, Baghdad, 2015.

Symposia:

- 1.Al-Ahmari, Mohammed, et al. *Arab-Iranian Relations in the Arabian Gulf Region*, First Edition, Symposium of the Arab Relations Forum, Qatar, 2015.

Foreign Books



1. Joseph A . kechian, Oman and the World , Rand, Usa , 1995.

